

# المحاضرة الثانية | إنك بالوادي المقدس | مع الدكتور جمال

الباشا

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ظهر عندي في الأعلى لاييز يعني يبدو ان البث قد بدأ وانا ليس لدي خبرة حقيقة في هذه التقنية فلا ادري لا ادري كيف اذا كنت انا الان موجود على البث ام غير موجود على البث - 00:00:05

يمكن احد يبعث رسالة او شيء يؤكد طيب انا لدقيقة فقط آآ هاي تشات نعم انتم في البث طيب ممتاز بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة - 00:00:35

اليك والا لا تشد الركائب ومنك والا فالمؤمل خائب وفيك والا فالغرام مضيع وعنك والا فالمحدث كاذب اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد ملى السماوات والارض - 00:01:40

وملى ما بينهما وملى ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:02:06

حياكم الله اخواني اسعد الله مساءكم بالخيرات والمسرات والبركات والفتوحات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا هذه الليلة نسأله خيرها وبركتها وفتحها ونورها وهداها ونعوذ بالله من شرها وشر ما فيها - 00:02:21

ونسأل الله سبحانه وتعالى العلي القدير في بداية هذه المحاضرة في هذه الساعة المباركة ونحن نجتمع لاجله وفي سبيله ولاجل ذكره والتذكير به والدلالة عليه والدعوة اليه وفي سبيله نسأل الله عز وجل - 00:02:41

الذي بيده مقاليد الامور وامره للشيء كن فيكون ان يكون لاخواننا المستضعفين في كل مكان في مشارق الارض ومغاربها ولاهل فلسطين عامة ولاهل غزة خاصة نسأل الله عز وجل ان يعينهم. اللهم اعنهم - 00:03:00

اللهم انصرهم اللهم ثبت اقدامهم واربط على قلوبهم وسدد رميهم واهلك عدوهم اما بعد ايها الاكارم علمت قبل قليل من خلال فضيلة الشيخ الدكتور اه ابراهيم رفيق جزاه الله خير ان عنوان المخيم هو قصة الحياة - 00:03:22

وهذا جعلني ربما اغير في منحنى حديثي قليلا وقد كنت اعددت كلمة عن حقيقة العبودية وهي عبودية القلب سابدأ ان شاء الله بهذه بطرح بعض الافكار وهذه المحاضرة هي حقيقة قد لا اتي فيها بجديد. بقدر ما هو - 00:03:45

ومجلس ذكر وتذكير. نتذكر فيه ما ينفعنا ان شاء الله ونسلط الضوء على بعض المعاني التي قد تنفعنا في حياتنا ان شاء الله في قصة حياتنا هذه مع عبوديتنا لرنا لا سيما ونحن نستقبل بين يدينا بين ايدينا - 00:04:13

موسما مباركا عظيم القدر ولىلة عظيمة القدر اه تحتاج الى تهينة واستعداد استعداد قلبي ونفسي قبل كل شيء واقول في بداية الامر بعد ان اه اتوجه بالشكر وهذا حق وواجب علي - 00:04:35

اه هذا المشروع الطيب المبارك غراس الذي حقا قد غرس في نفوس الكثيرين العلم النافع والعمل الصالح والقيم الاسلامية وعلى منهج الكتاب والسنة نسأل الله ان يبارك بالعاملين فيه والقائمين عليه - 00:04:56

من ظهر منهم ومن خفي بداية ايها الاكارم طالما هنتكلم عن التهينة انا هنا آآ اذكر بعبارة ذكرها ابن القيم رحمه الله آآ في كتابه او في بعض كتبه قال انا قرأتها في الفوائد - 00:05:16

قال قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده وهذا كما انه في

الاعيان والذوات فهو كذلك في الارادات والاعتقادات - 00:05:37

فان القلب اذا امتلأ بالدنيا وبغير الله عز وجل امتلأ بذلك وانس به فانه لا يبقى محل لذكر الله تعالى والانس به وهذه كلمة عميقة

حقيقة في ضرورة ان يهيا الانسان نفسه لقبول - 00:05:58

الامور النافعة بتخليص قلبه وتفريغه من ضده من الاهواء والشهوات الشوائب التي تحجب القلب عن الهداية وعن الاحوال

الايمانية الصالحة التي يسعى اليها المتقون والصالحون اه واستدل بقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:06:20

او القى السمع وهو شهيد ان في ذلك يعني في ذلك ما تقدم من سورة قاف وما فيها من المواعظ وذكر الموت والاخرة والحساب وما

الى ذلك الله سبحانه وتعالى - 00:06:47

علق النفع والتذكر بهذه المعاني بانها ينتفع بها من كان له قلب ويتذكر بها من كان له قلب. اي قلب حاضر واعى او القى السمع وهو

شهيد. القاء السمع افراغ القلب - 00:07:00

ليتلقي الاحوال الايمانية هذا امر ضروري. القلب المشغول المشغول والفكر المشغول المشغول لا يشغل كما يقال فلا يبقى فيه محل

للاحوال الايمانية الصالحة ونحن الان ونحن نقبل على هذه المحاضرة مثلاً كمثال - 00:07:19

لا يمكن ان ننتفع بهذه المحاضرة وقلوبنا مشغولة واجسادنا وابصارنا وجوارحنا مشغولة بامور اخرى اذا اردنا ان ننتفع ان نفعل الاكبر

من اي محاضرة او من اية كلمة او من قراءة القرآن او من الصلاة علينا ان نتهيا التهيؤ اللازم - 00:07:43

فقبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده. لان القلب وعاء القلوب اوعية. والله سبحانه وتعالى قال وما جعل الله ما جعل

الله لرجل من قلبين في جوفه. فاذا كان للعبد قلب واحد - 00:08:00

وعاء واحد فانه لا تجتمع فيه الاضداد. ولذلك قال كما ان ذلك في الذوات والاعيان او في الاعيان والذوات فهو كذلك في الاعتقادات

والارادات ندخل على بركة الله بالموضوع قصة الحياة - 00:08:16

يا له من عنوان قصة هذه الحياة قائمة على حقيقة مطلقة هي حقيقة وجود الله سبحانه وتعالى الوجود المطلق وكل ما سوى الله

سبحانه وتعالى من المخلوقات هو اشبه ما يكون بالوهم - 00:08:37

عبر الزمن الزمن مخلوق كان الله ولا شيء معه او في رواية كان الله ولا شيء غيره هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء

عليم. الاول كما تأول النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء الاربعة التي وردت في اول سورة الحديد - 00:09:07

تأولها في دعائه عليه الصلاة والسلام الذي علمه لعائشة رضي الله عنها اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:09:30

انت الاول فليس قبلك شيء كان الله ولا شيء غيره. متى لا نقول متى لان متى متعلقة بالزمان والله عز وجل كان قبل كل شيء بلا بداية

هذه هي الحقيقة المطلقة - 00:09:48

الا كل شيء ما خلق الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل هذه اصدق بكلمة قالها لبيد كما قال عليه الصلاة والسلام كتب في الذكر كل شيء

ثم خلق السماوات والارض - 00:10:04

استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين. السماء

والارض السماوات والارض الافلاك الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - 00:10:20

الم ترى ان الله يسجد له سبحان الله. كل هذا يسجد له ما في السماوات والارض من من في السماوات ومن في الارض والشمس

والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - 00:10:40

كل هذه الكائنات التي خلقها الله خلق فيها وعيا وادراكا تتعرف بها عليه على الخالق العظيم وتذكره وتسبحه وتسجد له بطريقة لا

نفقها وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:10:59

كل الجمادات والحيوانات الشمس والقمر السماوات والارض قالتا اتينا طائعين طوع امره سبحانه وتعالى وخضوعا لعظمته سبحانه

وتعالى كيف خضعت فيها ادراك خلق الله فيها وعيا وادراكا وهذا الموضوع كبير لو اردت ان يعني ان اتوسع فيه - 00:11:23

يومئذ تحدث اخبارها الارض فيها وعي تتحدث. النار تكاد تميز من الغيب. تشعر وتتغير وتقول هل من مزيد يا جبال اولي معه والطير الجبال كانت تؤول. والطير تؤوم كل شيء عرف الله - [00:11:50](#)

بادراك ووعي خاص نحن لا نفقهه. ويعبد الله ويخضع لله ويفتقر الى الله ويعظم الله. الا هذا الانسان الجحود ان لم يأتي طوعا فهو قد دخل في عبودية الله قهرا - [00:12:08](#)

وكرها. لكن السماوات والارض قالت اتينا طائعين اما البشر اما المكلفون فهؤلاء لم يستجيبوا لم يستجب كلهم لامر الله سبحانه وتعالى فحق عليه العذاب من لم يستجب ومن استجابت له كل الكرامة - [00:12:23](#)

في اية اخرى يقول الله سبحانه وتعالى وله اسلم من في السماوات والارض افعير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرهك فمن لم يسلم طوعا من هؤلاء فقد اسلم كرها - [00:12:48](#)

كل البشر ايها الاكارم هم اسلموا لله كرهة لانهم فقراء الى الله عز وجل في خلقهم. في ايجادهم في اعدادهم في امدادهم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:03](#)

ما من احد الا وهو مفتقر الى الله في ايجاده هل هناك احد اوجد نفسه هو فقير الى الله في ايجاده. فقير الى الله في اعداده وتكوينه فقير الى الله في امداده بالحياة واسبابها وما الى ذلك - [00:13:21](#)

خلقنا الله عز وجل لغاية واضحة. وجد الانسان نفسه وهو من اخر المخلوقات وجد نفسه في هذا الكون الفسيح فيفاجئ بان الله سبحانه وتعالى سخر له ما في السماوات وما في الارض - [00:13:41](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه خلق الانسان ابو ابو البشر الاول ادم عليه السلام كرمه الله خلقه بيده اسجد له ملائكته نفخ فيه من روحه - [00:13:59](#)

فلما نفخ فيه من روحه امر الملائكة بالسجود له فسجد الملائكة كلهم اجمعون سجد الملائكة المعنى واضح كل الملائكة. الملائكة للتوكيد قال كلهم ثم قال بعد هذا التوكيد توكيد اخر وهو - [00:14:19](#)

اجمعون لانه قد يخطر ببال احد انه مثلا جبريل ميكائيل اسرافيل هؤلاء الملائكة العظام الكبار يعني معقول هؤلاء؟ يعني هؤلاء شأنهم عظيم. يسجدون لادم المكلف النبي المكلف هو ابو البشر هو ابونا جميعا - [00:14:41](#)

ثم كل الانبياء ارسلهم الله سبحانه وتعالى ليبينوا للناس حقيقة وجودهم لم يتركهم هملة لم يتركهم لتأملاتهم وتخرصاتهم وظنونهم ليستنبطوا ويكتشفوا حقيقة هذا الوجود. وقصة هذه الحياة ان يتعرف الانسان على نفسه من هو - [00:15:06](#)

وما هو الكون الذي يعيش فيه؟ ومن الذي خلق هذا الكون؟ ما هي علاقته بالكون؟ ما هي علاقته بخالق الكون كل ما الى ذلك مما يسمى بالاسئلة الوجودية او الاسئلة الكبرى - [00:15:30](#)

التي ما من احد من العقلاء عنده مسكة عقل في لحظة صفاء وبعد عن صخب الحياة الا وتفكر في هذه الحقيقة من انا هذه الحياة ما هي؟ ماذا افعل انا ها هنا؟ اين اذهب اذا اذا مت كسائر الاموات الذين اراهم يرتحلون في كل يوم عن - [00:15:42](#)

عن اليمين والشمال الى حيث لا ندري اين يذهبون. الله سبحانه وتعالى ما تركنا لي نطلق تأملاتنا وظنوننا وانما ارسل الينا رسلا وانزل الينا كتبنا ليعرفنا بحقيقة وقصة هذه الحياة. لماذا اوجدنا ما الغاية التي وجدنا من اجلها - [00:16:05](#)

وما هو مصير العباد بعد الموت؟ ما هو ما هو المطلوب منهم في هذه الحياة من احسن فاخبرنا ان له جزاء حسنا واجرا حسنا كبيرا ماكتين فيه ابدًا ومن خالف امر الله واعرض عن رسله وعن وحيه - [00:16:30](#)

وعصى ربه ولم يخضع لامره اخبرنا بانه سيعاقب بالعذاب الاليم في نار جهنم والعياذ بالله هذه قصة الحياة. ان يعرف الانسان الغاية التي خلق من اجلها. وليست القضية قضية معرفة فقط - [00:16:52](#)

هو بحاجة الى ان يتعرف على ربه سبحانه وتعالى وهنا ربما انطلق الى محور اخر يعني بعد هذه المقدمة في قصة الحياة وحقيقة خلق هذا الكون والوجود وان السماوات والارض - [00:17:09](#)

استجابت لامر الله وان ان الشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب تسجد لله وكل شيء يسبح بحمد الله والجبال تسبح بحمد الله

وتذكر الله وتؤود عرفنا حقيقة انسجام كل هذه الكائنات - 00:17:29

في منظومة العبودية لله سبحانه وتعالى والدخول في طاعة امره سبحانه وتعالى الا بعض البشر. او كثير من الناس الله سبحانه

وتعالى قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - 00:17:49

كثير من الناس يسجدون ولكن كثير ايضا حق عليهم العذاب لانهم ما عرفوا قصة الحياة والغاية التي خلقوا من اجلها فعاشوا قد نسوا

انفسهم ونسوا مصالحها وكان امرهم فرطا كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى وهذا حال كثير من الناس اليوم - 00:18:06

من لم يهتدي الى معرفة الله وعبودية الله والله امره فرط كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي خلق البشر وخلق النفس البشرية

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. حال الغافلين الذين يتبعون اهواءهم - 00:18:29

كحبات العقد او المسبحة حينما تنفرد. كيف تكون؟ كل حبة في جهة واحدة يمين وواحدة شمال وواحدة ومشتت مشئت الهم مشئت

الفكر وهل يستوي هذا مع الذي يعرف لماذا خلق واين يسير واين يذهب - 00:18:48

وعرف ربه وعاش نعيم الدنيا قبل نعيم الآخرة. وهذي قضية مهمة ومحورية جدا وهذه الحياة الا بمعرفة الله سبحانه وتعالى الرب

المعبود الذي بقربه كل سعادة وكل نعيم وهدأت البال وطمأنينة النفس - 00:19:08

وانشراح الصدر هل يهنا العبد بدون سيده ومولاه سبحانه وتعالى دون معرفته مدار العبودية مدار العبودية على مدركين اثنين

الخضوع او الذل للمعبود زائدا المحبة للمعبود لكي يحقق العبد العبودية - 00:19:30

فلا بد ان يكون في غاية الحب مع غاية الخضوع. هذه خلاصة لكلام كثير من العلماء. طبعاً منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

عرف العبودية والعبادة بانها اسم جامع لكل - 00:20:00

لما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. يحفظه كثير من طلاب العلم والمبتدئين من طلاب العلم. ان العبادة

ليست حركات ظاهرة ركوع سجود آآ صيام آآ مجرد اعمال ظاهرة - 00:20:13

العبودية عبودية القلب. الاعمال الباطنة وهذا فيه تفصيل كثير طبعاً ولكن انظر الى قوله تعالى مثلاً ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل

المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - 00:20:31

وهات المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا

والصابرين في البأساء والضراء والضرء وحين اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:20:56

ليس البر. طبعاً هذا نزل نزلت هذه الاية في الرد على السفهاء الذين قالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها القضية مش قضية

حركات واتجاهات. الله عز وجل هو رب المشرق ورب المغرب. ولذلك قال اينما تولوا فثم وجه الله للمشرق والمغرب - 00:21:16

لله المشرق والمغرب. المغرب البر هذا الاسم الذي من اتصف به كان برا وصار من الابرار والابرار في نعيم والابرار يشربون من كأس

كان مزاجها كافورا هؤلاء الابرار الذين زكاهم الله عز وجل وانهم في نعيم في الدنيا والآخرة - 00:21:36

ما هي صفاتهم ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین.

هذا الاعتقاد الايمان الاعتقاد الصحيح. هذا الخطوة رقم واحد - 00:22:00

ثم الافعال واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة

والفوق والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ثم تكلم بعد ذلك اخبرنا سبحانه وتعالى عن الاعمال القلبية - 00:22:17

وذكر منها مثلاً وهو الصبر قال والصابرين في البأساء والضراء. وحين البأس. اولئك الذين صدقوا الصادقون ليجزي الله الصادقين

بصدقهم يوم ينفع الصادقين هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم من هم الذين تطابقت - 00:22:35

اعمالهم القلبية مع اعمالهم البدنية مع معتقداتهم. كل هذا موجود في هذه الاية طيب الان بماذا يتفاضل العباد الله سبحانه وتعالى

امرنا بان نتنافس وان نسارع في الخيرات وان نتسابق في الخيرات قال فاستبقوا الخيرات - 00:22:57

قالوا في ذلك فليتنافس المتنافسون بماذا يتنافس العباد والله سبحانه وتعالى جعل الناس مراتب انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض.

هذا في الدنيا وفي الآخرة قال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً - 00:23:20

انظر كم في تفضيلات في الدنيا. انظر بين اغنى انسان وهو افقر انسان وعلى انسان رتبة واقل انسان رتبة في المجتمع الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا حتى اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم. شفت في اهل الجنة منازل ما يعلمها الا الله سبحانه وتعالى -

00:23:40

اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن درجات المجاهدين في سبيل الله. قال ان للمجاهدين في سبيل الله ان في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله - 00:24:01  
شيء عظيم وفي الحديث الصحيح ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يتراءون اهل الغرف كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري الغابر في الافق لعظم ما بينهما ما بينهم من المنزلة - 00:24:17  
في ذلك فليتنافس ويتسابق ويسارع المسارعون المسارعة بماذا المسارعة بالعبودية اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه من الاقرب الى الله سبحانه وتعالى من هو الاقرب؟ وكيف يحصل هذا التفاضل -

00:24:39

والتمايز بماذا يتفاضل العباد عند الله الله سبحانه وتعالى قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاكرم عند الله هو الذي سيكرمه اكراما اعظم من غيره من هو الاتقى اذا الناس يتفاضلون بالتقوى يتفاضلون بماذا ايضا - 00:25:08  
تفضلونا بالخشية يتفاضلون بالمحبة. يتفاضلون بالتوكل. يتفاضلون بالصبر كل اعمال القلوب هي في الحقيقة مضمار السباق وليس اعمال الجوارح اعمال الجوارح مطلوبة بلا شك وهي ثمرة من ثمرات اعمال القلوب ولكن ليس المعول على كثرة العمل وانما على حسن العمل وتجويده - 00:25:37

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عمله وليس اكثر عملا. العبرة ليست بالكثرة. الكيفية نوعية العبادة التي تقدمها حينما تضع قلبك بين يديك وانت مصطف في مناجاة ربك سبحانه وتعالى - 00:26:04  
وتعي ما تقول وتأنس بذكره وتتفاعل مع الكلام الذي تقوله وتفرغ قلبك لمناجاته سبحانه وتعالى وتستمتع وبهذا حينئذ تكون لهذه العبادة معنى وتستطيع ان تنافس فيها لا تكن مجرد قيام وقعود وحركات - 00:26:24

وقل ما شئت في كل العبادات الاخرى العبادة عبادة القلب طيب كيف يتفاضل الناس في عبودية القلب؟ يعني كيف يكون فلان اتقى من فلان؟ فلان اخشى من فلان. فلان اكثر تعظيما من فلان. لله سبحانه وتعالى طبعاً - 00:26:44  
فلان يحب الله اكثر من غيره. فلان يخشى الله اكثر من بناء على ماذا التفاضل بهذه الاعمال القلبية موقوف على التفاضل بمعرفة الله سبحانه وتعالى بما اراد ان نعرفه به من اسمائه وصفاته سبحانه - 00:27:01

وتعالى التي تتضمن الجلال والجمال والكمال ولكي تتحقق العبودية على الوجه الذي اراده الله على العبد مع هذه المعرفة ان يعرف نفسه وضعفه وعجزه وفقره فيتوكل على الله ويفوض امره الى الله ويحسن الظن بالله - 00:27:16  
ويطلب العون من الله على اعماله التي يتقرب بها الى الله. وهذا خلاصة معنى اياك نعبد واياك نستعين قصة الحياة قائمة على ان يعرف الانسان نفسه وان يعرف الانسان ربه - 00:27:39

يعرف نفسه بضعفه وعجزه بضعفها وعجزها وفقرها ويعرف ربه بغناه سبحانه وتعالى وبكمالها وجلاله وعظمته اذا اجتمعت هاتان المعرفتان تحقق اساس العبودية واصل العبودية الخضوع والانكسار والافتقار له سبحانه وتعالى. انظر في اول ما انزل الله عز وجل من القرآن. ماذا انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:27:57

سورة العلق العلق من هو العلق؟ اللي هو الانسان. خلق الانسان من علق سبحانه الله! وتسمى السورة باسم العلق تلك الحشرة او ذلك الكائن الصغير الذي يلتصق بالجدار الجدار الكائن الحي الاخر ويمتص منه آآ غذاءه - 00:28:28  
مخلوق صغير حقير ضعيف عاجز هذا اصل خلق الانسان في اول ما انزل الله عز وجل يعرفك بنفسك ويعرفك بربك اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق كل شيء. هو رب العالمين. خالق كل شيء - 00:28:50

اقرأ باسمه باسم ربك الذي خلق خلق الانسان الاول الفرع الاول هو التعريف بالله سبحانه وتعالى بالخالق العظيم ثم الفرع الثاني هو



التعريف تعريف الانسان بنفسه واصل خلقته وهذا تكرر في القرآن في اكثر من موضع - [00:29:10](#)  
فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافئ يخرج من بيت الصلب والترائب الم خلقتكم من ماء مهيب ثم جعلناه نطفة في قرار مكين  
الم يكن نطفة من مني يمنى - [00:29:29](#)

ثم كان علاقة فخلق فسوى ضرب الازى وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول  
مرة. اين كنت انت اين كان هذا الانسان - [00:29:53](#)  
كان عبارة عن علاقة علة التي هي حيمن منوي تعلق ببويضة و هذا اصل خلق الانسان وهذا الحيمن هو جزء من نصف مليار حي من  
تنافس على تلقيح هذه البويضة - [00:30:10](#)

فكان هذا الانسان الذي اليوم شباب وقوة وطول وعرض وشهادات ورتب عسكرية هذا البيت لي وهذه بان لي وهذه السيارة لي وان  
هذا المكتب لي والشركات الفلانية هذا الانسان في يوم ما - [00:30:30](#)  
كان واحد من خمسمائة مليون حيماً يتنافس على تلقيح تلك البويضة. ثم صار علاقة سبحانه الله! اعرف نفسك ايها الانسان هذه هي  
الحقيقة التي البداية التي تجعل الانسان يهتدي البداية التي يتعرف بها على حقيقة وجوده فلا يغتر فيبقى - [00:30:48](#)  
يشعر بماذا؟ يتذكر كلما يريد ان ينسى الان هذه اصل الحقيقة انه انه هو اه عاجز فقير ضعيف من نطفة خرج الى هذه الدنيا فجعل  
الله له السمع والبصر وجعل له الرئة تتنفس وجعل له القلب الذي ينبض والكلى والبنكرياس كل - [00:31:13](#)  
الجهاز التنفسي والجهاز العصبي والجهاز كلها تعمل لكي تستمر به الحياة وهذا هو افتقار الانسان لاعداده وامداده امداد الرب سبحانه  
وتعالى قد يغفل الانسان عن هذه الحالة فالله سبحانه وتعالى يرسل له رسائل تذكيرية يذكره لا تغفل لكي لا يكون الافتقار -  
[00:31:33](#)

حالة مؤقتة وانما تصاحبه طوال حياته فيرى فقره في نفسه وفي غيره من الضعفاء من المرضى من المنكسرين بالبلاء والمصابين يرى  
يرى ضعف الانسان يرى المبتلى فيرى ضعفه او يصاب هو بالبلاء فيرى ضعفه - [00:31:56](#)  
ولذلك المريض سبحانه الله يكون منكسر القلب يكون مفتقراً. قد عاش هذا حالة الافتقار هذه ويكون قريباً من ربه سبحانه وتعالى  
والله سبحانه وتعالى اخبر بانه مع المريض وعند المريض - [00:32:17](#)  
عبدى مرضت فلم تزرني فيقول يا ربي وكيف تمرض وانت رب العالمين؟ فيقول لقد مرض عبدى فلان فلم تعده ولو عدته لوجدتني  
عنده ايش معنى لوجدتني عنده؟ هذا الفقير منكسر - [00:32:34](#)

المريض مفتقر ومنكسر وضعيف. وشعر بالافتقار وضعف بالعجز والضعف وتجد فيه رقة وتجد فيه استكانة. فالله  
سبحانه وتعالى مع هذا الفقير مع هذه الحالة من الافتقار يحب عبده الذي يفتقر اليه - [00:32:52](#)  
وليس العبد الذي ايش ان رآه استغنى. شف انظر ارجع الى الايات اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم  
الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [00:33:12](#)  
حال الطغيان من الانسان حينما يظن ويتوهم هذا الوهم الكبير انه مستغن عن ربه سبحانه وتعالى. حينما يستغنى عن ربه تصبح حالة  
من الطغيان وهل الانسان يليق به الطغيان؟ وهل يليق بالانسان التكبر - [00:33:31](#)  
يظهر الكبر اعجاباً بصورته انظر خلاك فان النتن تثريب. لو يعلم الناس فيما في بطونهم ما استشعار الكبر شبان ولا شيب. هل في ابن  
ادم مثل الرأس مكرومة وهو بخمس من الاقدار مضروب الف يسير. واذن ريحها سيك والعين مقذية والثغر ملعوب. يا ابن التراب -  
[00:33:51](#)

يا ابن التراب ومأكل التراب غدا اقصر فانك مأكل ومشروب على ما يرى الانسان نفسه وعلى ما يتكبر وعلى ما يغتر هذا اصل  
العبودية ايها الاكرام الافتقار الافتقار حينما يشعر بهذا الافتقار ويشعر بعظمة الواحد القهار سبحانه وتعالى - [00:34:17](#)  
الذي خلق. يعني العبودية تتكون من هذا الاجلال والتعظيم مع الذل والخضوع والافتقار. لهذا الجليل العظيم سبحانه وتعالى الخالق  
على قدر ما يتحقق هذا فيك فانت عبد صالح العبودية التي تسعى اليها لتتبع في الدنيا والاخرة وترقى اعلى منازل المنازل في

والتي يكرمك الله لاجلها قائمة على العبودية التي فيها تعظيم لجلال الرب سبحانه وتعالى وعن هذا ينشأ كل خير فما اوتي العبد الا من غياب قضية التعظيم هذه شعور بعظمة الله سبحانه وتعالى. او غياب حقيقة نفسه وهو انه استغنى عن الله - 00:35:18

استغنى مستغني قوة وشباب ومال ومنصب وغفلة غفلة عن الله سبحانه وتعالى فحينما يرى ضعفه وفقره. حتى انا طبعا هذا كلامي ليس للعصاة فقط هذا التذكير اذكر نفسي واخواني واحبابي - 00:35:42

الله يكرمكم جميعا كلنا بحاجة الى هذا التذكير. الانسان قد يغتر بعلمه قد يغتر بمكانته الاجتماعية قد يغتر باشياء كثيرة. وبحاجة الى ان يراجع نفسه ويستحضر فقره وانه في لحظة واحدة لو تخلص الله عز وجل عنه - 00:36:00

قد ينتكس وقد يضل وقد يفتن فيبقى طوال عمره متشبثا ببيعوا التوكل على الله سبحانه وتعالى مستعينا به ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. يا رب لا تحرمني لا تحرمني - 00:36:16

لذة القرب منك ولذة مناجاتك. لا تحرمني هذا النعيم. حتى لو كان في هذا النعيم قد تسلب هذا معنى اياك نعبد واياك نستعين. الافتقار رحم الله شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:36:35

طبعا هو هو قبل شيخ الاسلام ابن تيمية الانبياء وتضرعهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. من يقول هذا؟ موسى عليه السلام موسى عليه السلام الذي دخل الوادي المقدس - 00:36:52

انك بالوادي المقدس. الله عز وجل كلمه تكليما فلما كلمه في الوادي المقدس وشرف الوادي بشرف هذا الكلام وهذا الحدث ان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام فيه. فكيف بشرف موسى عليه السلام؟ الوادي جمال - 00:37:08

وكل عبد يكون في حال قرب من الله عز وجل فهو مقدس ومشرف لان التقديس هو التطهير هو المعنى هنا الشيء المقدس هو الشيء المطهر المنزه تقديس الله عز وجل تنزيهه عن النقائص والعيوب - 00:37:29

الشيء المقدس بيت المقدس القدس روح القدس بهذا المعنى فالعبد ايضا يتطهر ويتزكى كلما قرب من حضرة مولاه من من جناب ربه سبحانه وتعالى فهو بحاجة الى ان يتعرف على عظمة الله وان يعرف حقيقة نفسه فيتواضع وينكسر - 00:37:55

ويحسن الظن بربه ويفوض امره اليه ويستعين به ويتوكل عليه. ولا يرى نفسه شيئا ولا ينسب لنفسه فضلا ولا يرى ان خير الماء صدر منه من قبل نفسه فلولا فضل الله عليكم ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - 00:38:25

ولكن الله يزكي من يشاء حذاري ان يظن الانسان انه مستغن عن ربه لانه هو ذكي وفطن ولبق وقارئ وحافظ عنده من الاعمال كذا وارادته قوية انا الحمد لله ارادتي قوية. اي ارادة قوية؟ والله في لحظة واحدة لو وكلك الله الى نفسك - 00:38:46

لا انتكست وضللت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله. ولا تكلني الى نفسي طرفه عين. اي نفس هذه التي اعتمد عليها النفس الامارة بالسوء النفس الضعيفة النفس المسولة - 00:39:09

النفس التي التي تتبع هواها اي نفس هذه؟ انت بحاجة الى ان تصحب ذلك الافتقار والتوكل والاستعانة حتى تلقى الله سبحانه وتعالى حتى تخرج الروح من الجسد حينئذ تطمئن. ترى مقعدك من الجنة حينئذ تطمئن - 00:39:28

حذاري من الاغترار بالنفس وتستغني عن ربك فيستغني الانسان. يرى الحمد لله حصلت منه العلم كذا وكذا حفظت كذا وكذا والحمد لله لي كذا وكذا سنة في في العمل وفي الدعوة وفي العمل الصالح وما الى ذلك - 00:39:47

فيستغني عن ربه يظن انه ليس بحاجة عندي ملكات عندي مهارات الثقة بالنفس هذا المصطلح الذي ينفخ به آآ اصحاب التنمية البشرية وعلوم الطاقة وما الى ذلك. والثقة بالنفس الثقة بالنفس - 00:40:04

اي ثقة بالنفس يا جماعة؟ تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاني لا اثق الا برحمتك حديث للترمذي بسند حسن فني لا تقوم الا برحمتك برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفه عين - 00:40:21

كان آآ ابن تيمية رحمه الله يقول انا المكدي وابن المكدي. وهكذا كان ابي وجدي من انا؟ كان اذا اذا اثني عليه في وجهه كما ذكر ابن القيم رحمه الله بعض صفاته - 00:40:45

عجيب هذا الرجل والله حقيقة مدرسة في التربية ومدرسة في صلاح النفس وتهذيبها وتزكيتها. هو في نفسه يعني ليس في كلامه فقط كان عابدا زاهدا مفتقرا الى الله سبحانه وتعالى - [00:41:01](#)

فاذا اثنى عليه في وجهه يقول يعني يقول ما زلت اجدد اسلامي ما انا بشيء ولا عندي شيء ولا مني شيء والله اني ما جدت اجدد ما زلت اجدد اسلامي ولم يصفوا لي. يعني ما وصلت الى الاسلام الجيد. يعني ما جودت اسلامي كما ينبغي - [00:41:17](#)  
هذا شيخ الاسلام ابن تيمية اللي كان يقف كما ذكر ابن عبد الهادي رحمه الله انه كان يراجع في تفسير اية مائة كتاب. مائة كتاب تفسير في تفسير اية واحدة - [00:41:39](#)

ثم بعد ما يختم القراءة كاملة يرفع يديه ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا مفهوم سليمان فهمني واذا اه استعصت عليه مسألة كان يلزم الاستغفار حتى يفتح الله عليه. حتى يفتح الله عليه في تلك المسألة. يكثر من الاستغفار. يكثر - [00:41:51](#)  
وفيه قالوا ايضا كان يستغفر الفا فانفتح عليه والا استغفر الفا اخرى والا استغفر الفا اخرى وهكذا حتى يفتح عليه وقتل ابن القيم رحمه الله تلك القصيدة المشهورة انا الفقير الى رب البريات يقول كتبها لي على ظهر كتاب - [00:42:13](#)  
هذه ليست للعلن يعني كتبها له ونشرها اه ابن القيم رحمه الله تمام؟ انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي والخير ان يأتينا من عنده يأتي - [00:42:31](#)  
الى ان قال والفقير لي وصف ذات لازم ابداء كما الغنى ابداء وصف ذات لازم ابداء كما الغنى ابداء وصف له ذاتي الافتقار اذا شوفوا احنا الموضوع يعني خلال سويعة ما نستطيع ان نغطي كل شيء. يعني هي مجرد كما قلت يعني فكرة فكرتين ممكن ان نعرض لها - [00:42:49](#)

من باب التذاكر ونعلم اني قد لا اتي بجديد لحضراتكم انتم في هذا المشروع العلمي المبارك بتلك الاكاديمية التي فيها ما شاء الله علم غزير واساتذة مقتدرين. امثال الدكتور ابراهيم رفيق هنيئا - [00:43:18](#)  
لكم به وبعلمه ودعوته علم منوع وغزير ونافع اه في الكتاب والسنة والمتون وما الى ذلك. فالعبد الفقير ده سيزيد يعني الا اللهم شيء من المذاكرة يعني. ليس الا فيعني سامحونا - [00:43:34](#)  
اه انه ما يستطيع الانسان ان يتوسع اكثر من ذلك يعني مضت خمسون دقيقة اه فقط اذكر بان وكثير من الافكار يعني والله تعتلج في النفس تزدهم في الذهن آآ لكن كل منها يحتاج الى بسط والى وقت - [00:43:51](#)  
واود ان اترك لكم شيئا من الوقت اذا كان في هناك مداخله او سؤال بعرف ان هذا البرنامج كيف اه كيف يعمل؟ اه برنامج الذي ارسل الي رابطته نحن الان نبث عليه على اليوتيوب - [00:44:10](#)

اه يعني في تفاعل ولا ما في تفاعل في احد ممكن يدخل يسأل مثل البرامج الاخرى ولا ولا نتجاوز الموضوع ما ادري لانه لا يظهر عندي شيء على كل حال ايها الاكارم. يعني بين الافتقار وبين التعظيم للرب سبحانه وتعالى بين الشعور بالضعف - [00:44:25](#)  
والعجز والحاجة هو الفقر ما هو؟ الشعور بالحاجة؟ ان تشعر بانك بحاجة الى ربك سبحانه وتعالى في كل شؤونك في كل حياتك فهو الذي يمدك باسباب الحياة يمد يمدك بالنعم - [00:44:47](#)  
انا ذكرت قبل قليل يعني سبحان الله انه الانسان قد يغفل بالفعل اه ويحتاج الى تذكير والله عز وجل يرسل له رسائل تذكره قبل ايام يومين او ثلاثة والله. يعني انا شخص اعرفه - [00:45:07](#)

شوفوا نعم الله سبحانه وتعالى كم هي كثيرة نحن لا نشعر نحن لا نشعر لكن هذه الرسائل يعني النقص والابتلاء والعجز والضعف والمرض الذي نراه في غيرنا ان لم نبتهل به نحن. يذكرونا بفقرنا كجنس جنس بشري نحن في - [00:45:21](#)  
نعم ولا ندري نحن في مدد الهي مستمر لنا ونحن لا ندري. والله بعدد الانفاس هذا الاكسجين الهواء الذي نستنشقه بعض الناس عنده رئة يتنفس بربع رئة وليس برئتين بنصف رئة بربع رئة. هذا في حالة عذاب - [00:45:36](#)  
ما يستطيع ان يأخذ النفس هذا الهواء والاكسجين والتنفس نعمة لا نشعر بها عمل الكلى هذه الصغيرة بهذا الحجم عمل عظيم جدا لو تعطلت او صار فيها عجز يسير يحتاج الانسان ان يغسل ثلاث مرات في الاسبوع مرتين او ثلاثة يجلس على جهاز لمدة اربع ساعات -



مصطحجا معطلا عن الحياة كل هذه الفترة ويشعر بالمل وتعب والى اخره تكون قواه ونحن لا نشعر لانه الحمد لله الكلى شغالة الحمد لله لكن في اشياء عجائب والله هذا الاخ اصيب بحادث - [00:46:19](#)

يصلي معنا في المسجد منذ عدة سنوات ابتلي مسألة تتعلق بالعصب عصب العين او او الجفن جفنه لا يرمش يعني عينه مفتوحة على مدار الساعة هل خطر ببالنا انه هذا الرمش نحن الان في الدقيقة الواحدة يرمش احدا ربما عشر مرات - [00:46:36](#)

وفي حال عدم الرمش يكون هناك جفاف في العين وحرقة والم فهو بحاجة الى ان يغلق عينه. ماذا يفعل يغلق عينه جفنه بيده ثم يتركها يفتحها ينزل جفنه ويرفع جفنه. شيء عجيب والله. ما خطر ببال احد - [00:47:02](#)

حتى انه في الليل يقول في الليل ما استطيع ان انام حتى الصق عيني بلاصق. يضع لاصق على عينيه لكي ينام فلا يعرف ليلا بالنهار حتى يوقظه احد هل شعرنا بهذا - [00:47:25](#)

بهذه النعمة نعمة اني ارمش فقط ثم بعد ذلك لما سمع بقصته احد الرجال المصلين في المسجد سبحان الله في مسجد اخر قال اما انا وهذا رجل قالوا حدثوا عني رجل من اهل الاموال وعنده اسكانات وقال ما املكه تقريبا سبعين مليون دينار - [00:47:40](#)

وعنده اسكانات في ارض واسعة مليئة بالاسكانات كلها له. سبحان الله اتدرون ما علتة ضد الغدة اللعابية عنده متعطلة ما في لعب لا يوجد لعب واسألوا الاطباء ماذا يترتب على هذه الحالة من جفاف الريق - [00:48:03](#)

وهو في الصلاة وهو في الصلاة معه قارورة ماء كل قليل في الصلاة يشرب قليلا من الماء لانه ما في اله عام في فمه في الليل يقول انا اقوم في الليل عشرين مرة - [00:48:27](#)

من اجل ان اشرب ماء فقط حتى بدل بدل الريق لانه ما عندي ريق. وقضايا كثيرة مضاعفات كثيرة واثار كثيرة لجفاف الحلق. سبحان الله. يقول والله هذا المال سبعين مليون كلها خذوها. اللي يأخذها الناس. وتعود لي فقط يعود العمل لهذه الغدة. غدة اللعاب. الغدة

اللعابية - [00:48:42](#)

اي فقر اي ضعف اي عجز في الانسان فيغتر ويتكبر ويغفل عن هذه الحقيقة اصل العبودية ايها الاكارم. كلامنا عن الافتقار هو كلام محوري ومهم جدا استشعار العبد لفقره لكن في تنمة وتنمة مهمة جدا ان يستشعر عظمة ربه سبحانه وتعالى. والله عز وجل عرفنا

بنفسه - [00:49:03](#)

عرفنا بتلك العظمة بجلاله وجماله وكماله اقرأوا ان شئتم اعظم اية في كتاب الله. اية الكرسي عشر جمل كلها في التعريف بالله

سبحانه وتعالى بعظمته الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. الى اخر الاية - [00:49:26](#)

تفكروا بها تفكروا فيها قفوا عندها راجعوا التفاسير هذه الاية التي هي اعظم اية في كتاب الله وايات كثيرة القرآن كله في التعريف بالله سبحانه وتعالى ويدور حول صفاته ويدور حول اسمائه ويدور حول عظمة خلقه. يعني اذا اردت ان تتعرف على الله -

[00:49:49](#)

على عظمته انظر الى عظمة خلقه انظر الى الكون الفسيح الذي خلقه بقولكم هذه الارض الكبيرة الممتدة التي نراها بهذا الحجم هي واحد على مليون وثلاثمائة الف من حجم الشمس هذه الشمس القرص الذي نراه نحن في - [00:50:13](#)

في السماء في الفضاء عبارة عن قرص صغير في السماء وهذا كله في المجموعة الشمسية الارض في في الشمس والشمس في المجموعة الشمسية نقطة والمجموعة الشمسية في المجرة مجرة درب التبانة نقطة - [00:50:34](#)

ومجرد درب التبانة في السديم اللي هو فيه مئة مليار اه مجرة عبارة عن نقطة وهناك سد مليارات من السودم حتى وصل العلم الحديث الى حافة الكون ما يطلقون عليه حافة الكون - [00:50:51](#)

اي المسافة بين الارض افتراضا يعني انه الارض والى حافة الكون ثلاثة عشر مليار فاصل ثمانية سنة ضوئية. يعني لو ان الضوء انطلق بسرعة لو ان جسما ما انطلق بسرعة الضوء ثلاث مئة الف كيلو متر - [00:51:11](#)

في الثانية فسيصل الى حافة الكون بعد ثلث عشر مليار فاصلة سبعة سنة الله اكبر هذا كله في السماء الدنيا ثم السماء الثانية والثالثة

والرابعة وسمك كل سماء كما بين السماء والارض. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسمائة عام. فطبعاً في حديث آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن خمسمائة عام مش ضوئية. في شيء اسرع من الضوء بكثير - [00:51:33](#) كثير بكثير جدا هاي الثلاث مئة الف كيلو متر هذا سرعة الضوء. لكن هناك اشياء كالملائكة مثلا اسرع من الضوء بكثير جدا. البراق اسرع من الضوء بكثير جدا. ارواح المؤمنين - [00:52:00](#)

حينما يعرج بها الارواح حينما يعرج بها الى السماء وتعود الى الارض هي اسرع من الضوء بكثير جدا ثم الكرسي احنا بنتكلم اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض. يقول عليه الصلاة والسلام ان الكرسي كحلقة في - [00:52:12](#) في جوف ان السماوات والارض في جوف الكرسي كحلقة في ثلاث والكرسي في جوف العرش كحلقة في فلات والرحمن على العرش استوى اسرافيل عليه السلام الملك الذي وكل بالنفخ في الصور - [00:52:32](#)

الصور ذلك البوق القرن العظيم الذي عظم قطر فيه كما بين السماء والارض يمسكه بيده. يقول عليه الصلاة والسلام كيف اهنا؟ وصاحب القرن قد التقم القرن وشخصت عينه ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ - [00:52:54](#)

هذا البوق اللي قطرك ما بين السماء والارض يمسكه بيده وقد وضعه على فمه. اي قوة هذه يملكها هذا واي ضخامة واي عظمة هذا ملك من الملائكة. حملة العرش يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان اصف - [00:53:13](#)

حملة العرش انما بين اذن احدهم الى عاتقه تخفق الطير خمسمائة عام كيف اعرف عظمة الله؟ من عظمة خلقه من عظمة هذا الكون المتناهي في العظم والمتناهي في الصغر تدخل الى عالم الذرة فتري العجب - [00:53:30](#)

تري انك كالكون كما انك انت مجرة ها وهذه الذرة فيك هي عبارة عن اه جسيم صغير جزء صغير موجود في داخل هذا العالم الكبير فيك انطوى العالم الاكبر. ايها الانسان - [00:53:51](#)

مضت ساعة الا قليلا ولا اريد ان اطيل عليكم والحديث عندي انا ذو شجون لاني انا يعني في ذكر في ذكر نسأل الله ان يتقبل واستمتع بذكر ربي سبحانه وتعالى - [00:54:10](#)

ولكن لا نريد ان نطيل عليكم ونأمل ان تكونوا قد استفدتم اه من هذه المذاكرة. ولا اقول اكثر من ذلك هي عبارة عن تذكير ومذاكرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [00:54:28](#)

حسن الظن به وان يرزقنا تعظيمه وان يرزقنا الافتقار اليه تفويض الامر اليه والتوكل عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد - [00:54:44](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:08](#)